

التحالف

لنجاح العمل في فلسطين

ايها العامل!
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته!!

عزيمون ليعوني הפועלים בא"י

התאחדות הפועלים

התאחדות הפועלים

القدس

في

غدا

اشهر

لا

٥٠

بدل

الاعلانات

بجره

الاسرائيل

القدس

القدس ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٢٧

١٣ شول ١٣٤٥

١٣ نيسان ٥١٨٧

انتهاء قصة اللجنة التنفيذية العربية

حول الانتخابات لبلدية القدس

عندما جهرت فكرة العمل في العلاج الوحيد لهذا الاستبعاد وعدم الشهور في حالة العامل ومركزه الاجتماعي وهكذا العمال اليهود ايضا رغم انهم لم يهتموا بالاهتمام المطلوب في الانتخابات فذلك يمكن تفسيره لكون القسم الاعظم منهم جاء اخيرا للبلاد ولم يتجنس بعد بالجنسية الفلسطينية ولم يمكنه الاشراف بالانتخابات ومع ذلك فالعمال الاسرائيليين استطاعوا ان يدخلوا مثلا منهم للبلدية الجديدة وهو الرفيق اسحق بن صبي واما العمال العرب فليس فقط لم يرسوا ممثل لهم في البلدية بل لم يقدموا اسمه البتة.

هذا واذا قمنا نظرة على مركز المرشحين الاجتماعي نرى انه من بين الاحد عشر مرشح المسلمين تسعة منهم من اصحاب الاملاك واثنين من ذوي الحرف الحرة والسبعة المرشحين المسيحيين ثلاثة منهم من اصحاب الاملاك وثلاثة من تجار وسامرة وواحد صاحب حرفة حر فلا غرو بعد هذا اذا قلنا اعتناء اليهود بمحور كله وارتكاز حول قافس العائلتين المسكوكوتين، ونشأ من ذلك في جو القدس القديم كل خطة عملية في البلدية هذا الفصل المضحك وهو التنافس بين عائلتين شريقتين ونرجع الكفة للاحق ان وقد جرت هذه المعركة بحدة شديدة فحدث امام صندوق الاقتراع المسيحي مناوشة عنيفة بين رجال العائلتين وخلاصة الخبر هو ان احدهما المتنافسين لعائلة الحسيني طعن في مديرة واحدا من التابعين لحزب النشاشيبي وقد صار اطلاق رصاص ايضا فتدخل البوليس الانكليزي بالامر وقبض على المشايخين

هكذا جرت بعض قلائل امام صندوق الاقتراع الاسرائيلي ايضا من دون استعمال السلاح ولم يكن لذلك صدى او تأثيرا فان لجنة الطائفة الاسرائيلية قررت تعضيد قائمة نشاشيبي واسقاط الحسينية لان هؤلاء دأبهم اخلاق المشاكل

القدس ثلاثة ايام من الخامس في شهر ابريل الى السابع منه فوضع لاجل ذلك ثلاث صناديق الاقتراع الواحد في السراية القديمة في داخل السور للاسلام، والثاني في المشية للمسيحيين والثالث في المسكوية لليهود، فكان الاهتمام بهذه الانتخابات عظيما جدا بصورة لا مثيل لها سابقا في ايام الاتراك لم يكن احد يشعر او يهتم بهذه الانتخابات لان الكل كان يعلم ان المسألة مقررة عن يد المتصرف حاكم البلدة و ارادته هي النافذة رغم ان كل ما كانوا يسمونه انتخابات اما الان فقد عطيت الامكانية بدرجتها الاملاهي للتعبير عن تفهم وادانهم وهذه الامكانية كانت واسعة بصورة كافية رغم ان كل التحفظات التي وضعت لصالح اصحاب المال على حساب العمال وذلك باعطاء حق الانتخاب للمستأجرين والسكان الذين داخل السور بتولية من يتقوا به في البلدية الجديدة

يبد ان هذا يؤسف له ان معركة الانتخابات هذه لم تخفي بطريقها الطبيعي وهو العراك بين طبقة العمال وطبقة اصحاب المال المستغلين قوى العامل المسكين بل جرت بصورة مصارعة بين عائلتين من الاشراف وهي عائلة الحسيني وعائلة النشاشيبي. فهذا الحادث اظهر لنا مرة اخرى ان العامل العربي لم يزل بعيدا عن الاتحاد ولم يقف بعد ما هو مركزة في الهيئة الاجتماعية. هذه المعركة العائلية ندنا ان العامل العربي لم يزل تحت سلطة اسياده القدامى ومستعدا دائما بان يسحب ورائهم من دون ان تكون له فكرة ذاته وامور خاصة به، فهو لا يعلم ان اولئك الاشراف اصبحوا عاجزين لا حول لهم ولا قوة وكل ما بقي يدهم هو التأثير على الجمهور واخضاعه بصوره لا معنى لها ولا اساس.

ان هذا الخوض ناشى عن عاده قديمة وعدم فككه الاعتماد على النفس

فكل الماشي التي صدرت من الحسينية باللغة العبرية والاوراق المطبوعة بشكل اوراق اللجنة الاسرائيلية لا تنقسم شيئا ولم يفيد الحسينية رجاءهم ولا تهديدهم ولا زعيق البلشفيين ولا نعيمهم لان اليهود كالمقر والتصويت ضد الحسينية وهكذا فعلوا فكان مجموع المشتركين في الانتخاب

الاسم	الحزب	اصوات المسلمين	المسيحيين	اليهود	المجموع
راغب بك	نشاشيبي	٦٤٥	٥٤٤	١١٥٩	٢٣٤٨
يعقوب فرج	»	٥٢٢	٥٩١	١١٣٣	٢٢٢٦
زاكي نسيه	»	٥٩٧	٤٦٦	١١٤٤	٢٢٠٧
فرنسيس بطاطو	»	٥١٠	٤٩٣	١١٣٢	٢١٣٥
سعد الدين الخلي	»	٤٨٨	٤٤٦	١١٥٠	٢٠٨٤
نخلة قطان	»	٤٤٩	٤٤٤	١١٣٠	٢٠٢٣
جمال الحسيني حسيني	»	٧٤١	٢٩٤	٣٣	١٠٦٦
الدكتور حسام الدين	»	٧٤٢	٢٤٨	٣٨	١٠٢٨
عارف الدجاني	»	٧٢٠	٢٦٦	٣٧	١٠٢٣
مصري سلامة	»	٦٩٣	٢٩١	٢٩	١٠١٣
يوسف العلمي نشاشيبي	»	٥٠٩	٤١٤	٣٤	٩٥٧
الياس جلاد حسيني	»	٦٣١	٢٥٥	٣٣	٩١٩
عبد الرحيم طنجي	»	٦٥٤	٢٣٣	٢٥	٩١٢
عبد الحليم نشاشيبي	»	٦٦٠	٤٠٨	٣٢	٩٠٠
جورج شبر حسيني	»	٦٢٨	٢٣٧	٢٣	٨٨٨
حسن عويضة	»	٦١٧	٢٤٠	٢٦	٨٨٣
احمد الموقت مستقل	»	١٣	٦	٦	٢٥
ابراهيم شماس	»	—	١٨	١٠	١٩

من هذه القائمة يتضح لنا ان اغلبية المنتخبين العرب صوتوا ضد الحسينية فان راغب بك مثلاً نال ١١٨٩ صوت من العرب وفرج افندي ١٠٨٩ صوت ونسيه افندي ١٠٦٣ صوت واما جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية

العربية الذي يشكك دائما باسم الامة وباسم الاغلبية جاء في المكان الرابع فقط ونال له ١٠٣٥ صوت فقد كشف الان النقاب عن حزب الحسينية وظهر للملا منغفه وعزم تأخيرهم عن عدا النتيجة المختصة بالانتخابات ظهرت لنا ايضا

مسائلين مهمين وهي (١) ان اللجنة التنفيذية ما هي الا عنوان عائلة الحسيني (٢) ان هذه العائلة مع كل المنتمين اليها والمتنفذين حولها ما هي الا اقلية في سكان القدس العرب وليس لها اي حق بالنكلم باسم الاغلبية او باسم «الامة بامرها» وهكذا جاء الفنتا النهائي لحكاية اللجنة التنفيذية المنسوبة عن الامة فلنا الامل ان هذا الحادث يكون بمثابة درسا مهيدا للحسينية ليكونوا اكثر تواضعا بالمستقبل ويعترفوا بوزنهم الحقيقي الخفيف ومن باب ثاني فهذا الحادث

المهم يفتح عيون العامل العربي ليرى ان كل هذه الضجة ما هي الا مسألة منافسة وقفوذ بين عائلتين شريقتين مما لا يفيد العامل بشي فقلنا العامل ان يتعلم ويعلم مركزه الاجتماعي والدفاع عن حياته وقومه وحيثما يطالب باخلاق مماثلين له للبلدية من دون ان يهتم باصحاب الاملاك وغيرهم من الاغنياء

برقيات يومية

١. تجاج خمسة حكومات ضد مشاغبات العرب

قدمت خمسة حكومات اوروبية يوم الثلاثاء ١٤ نيسان واليابان وفرنسا وايطاليا احتجاجا للحكومة الوطنية في هانكوك ولو كذل القائد العام في شفاخ من مشاغبات نازكي غير ان المذكرات لم تبين وقتا للجواب وهكذا رجحت مسألة الفرائض الى ما بعد البحث والتحقيق

اخبار خارجيه

لتدوين الجندومه اليونانية
قررت الحكومة اليونانية بان تطلب
من الحكومة الانكليزية ان ترسل اليها
عددًا من ضباط اختصاصيين لتدوين
الجندومه اليونانية

اجتماع الاقيانوس الهادي

دعى المستر كويج رئيس الولايات
المتحدة عددًا من المسالك للاشتراك في
الاجتماع الذي سيعقد في شؤون الاستثمار
وتقدم الصناعة والتربية في البلدان الواقعة
في الاقيانوس الهادي. الاجتماع سيكون
في هونولولو في جزر هوي ويبدأ أعماله
في ١١ نيسان ١٩٢٧. ويشاركون به
ممثلين من انكلترا وفرنسا. وياپان
واستراليا وكندا والصين وشمالي المكسيك
وهولندا وبرتغال وسيام ومالك اخرى
لها مصالح في هذه البلاد وقد ارسل رئيس
الولايات المتحدة تمويلاً للتغطية الصهيونية
في امريكا قال فيه : ان العالم اجمع يعلم
جيداً بمجهود الصهيونية وأعمالها لاجل عار
فلسطين. فكل أعمالكم الماضية وخططكم
للمستقبل هي ذو اهمية وفائدة لهذا الاجتماع
ونحن نكون مسرورين جداً اذا ارسلوا
من يمثلكم في هذا الاجتماع فبهذه النقابة
الصهيونية الاميركية الى المستر اجرونيكي
الصحافي المعروف بانقدس ليشترك في
هذا الاجتماع

انكلترا وايطاليان في بلاد العرب

تدور الآن مفاوضات جديدة بين
انكلترا وابن سعود يظهر ان لها صلة مع
المفاوضات التي جرت من مدة في روميه
بين السير جابر كلاتون والسنير
كساريني حاكم اريثية الايطالية والفهم
ايضاً انه دار البحث في هذه المفاوضات
عن مسألة عمان والعقبة الذي يطمح ابن
سعود لضمها الى بلاده هكذا يقال ان
ايطاليا طلبت من انكلترا منع هجوم ابن
سعود على اليمن وان انكلترا وعدت بذلك

اعتصاب عمال المناجم في اميركا

ان مائة وخمسون الف معدن من
الفحم متأهبون للاعتصاب اذا يعلن
اعصاب المناجم ان اجور الحرب قد انتهت
بانها المدة اما اعصاب المناجم فيهددون
العمال بتوقيف العمل الى ان تقبل نقابة
المعدنين بعباس الاجور المخفضة.

وفاة سلطان عربي

توفي السلطان عبد القادر القضي
سلطان شقره المجاورة لمدن وعه سيخلفه
في كرسى الامارة

الميزانية البريطانية

نزل حسابات الخزينة في ختام السنة
المالية على ان هذا كعجزاً قدره
٣٦٦٩٣٧٩٤ جنهاً
وكان المستر ونستن تشرشل قد قدر
الارادات بمبلغ ٨٢٤٧٥٠٠٠٠ جنية
والمصروفات بمبلغ ٨٢٠٦٤١٠٠٠ جينه
فبلغ الابرار الحقيقي ٨٠٥٧٠١١٣٣ جينه
والمصروفات الحقيقية ٨٤٢٣٩٠٢٧ جينه
وقد قصت الابرادات من ضريبة
الاملاك والدخل ٢٤ مليوناً ونصف مليون
جينة عن مثله في السنة الماضية

بعد حوادث نازكين

وضعت الدول ذات الشأن مشروعاً
بطلب تعويض عن حوادث الاعتداء في
نازكين فصرح الجنرال تشيانغ كاي شيك
بانه يجري تحقيق واف بالقرض في
حوادث نازكين فاذا جاءت النتيجة بالحق
تبعتها على عاتق القوات الوطنية فانه مستبد
لتقديم الترضية التامة وتعويض الجرحى
وعائلات القتلى.

في عالم الطائرات

من القاهرة لافريقية الجنوبية
في شهر مايو من السنة الماضية كان
قد طارت طائرات من الاسطول الهوائي
الانكليزي من القاهرة لرأس الرجاء
العالم في جنوب افريقية على مدى ١١٠٠٠
ميل. فالويل يستعدون ايضاً للطيران في
ذات الطريق لدرسه ووضع خططها
بالاتفاق مع اسطول الهواء التابع لافريقية
الجنوبية. اما طريق هذه الطائرات
فسيكون من القاهرة الى فيسوموفتروبي
في بطوريقوس ستبرح هذه الطائرات القاهرة
في ٢٧/٣/٣٠ وتصل في ٢٧/٤/٢٠ لرأس
الرجاء وفي ٢٧/٥/٢٢ ترجع في ذات
الطريق للقاهرة.

الطيران بين مصر والهند

كانت قد وضعت خطة للطيران بين
القاهرة والهند لطريق بغداد - بصرة -
قراشي. وقد نهى هذا الطريق نهائياً بين
القاهرة والبصرة وتقرر في النية ابتداء الطيران
في هذا الطريق في ٢٧/٦/٤ غير ان
حكومة المعجم ايت ان تأذن بينا
محطات هوائية في بلادها وبذلك عرقلت
مشروع الطيران برمه ويظهر ان
الحكومة موسكو بدأت في هذا الامر

طيارة عظيمة جديدة

ان الطائرات العظيمة في العالم كانت
لغاية الان من نوع الطائرات المدعيات

نداء الى المنتخبين بالقدس

خلقت لصالح الاهالي الموجودين داخل
حدود البلدة ويحملون عبء مصاريفها
فيجب اذاً ان تكون اعمال هذه المؤسسة
ظاهرة معروفة لدى العموم كيتمها هو الحال
في البلاد المتقدمة. نحن نطلب حقوق
اهالي القدس في استلام اعمال البلدية
المعمولة على حساب الضرائب المحصلة من
اهل البلدة. فالعمال من اهل القدس على
اختلاف عنصرهم ومذهبهم لهم الاسبقية
عن عمال اخرين في الاعمال العمومية في
القدس. وهكذا تقتضي بحالة العامل ونطلب
اعطاه اجرة عن اعماله في البلدية تكفية
لمعاشه بصورة موفقة كما هي الحال في
البلاد المتقدمة

نحن لم نطلب من نطلب اي افضلية
لنا لا اعطانا حقاً بصورة متساوية لساير
لاهالي وبالنسبة لعددنا

واخير افنحن نأمل ان اليهود والعرب
يقدرين هذا الحادث حق قدره وهو ان
منتخبي اليهود والعرب مقيمين بلون ويشتركون
بخدمة عمومية لمصالح البلدة وطوائفها المختلفة
على المساواة. لنا وطيد لامل ان هذه
الخدمة المشتركة بين منتخبي ثلاث
المطوائف في البلاد تهني التفاهم
المبادل بين الامة العبرية والعربية بجميع
فروع الحياة الاجتماعية وهكذا تتأمل
ان امنيتنا هذه تجد صداها في قلوب
زملائنا الغير يهود في البلدية وعند جميع
طوائف البلاد.

نشر منتخبي اليهود بالقدس نداء
الى عموم المنتخبين (بالكسر) بالقدس
اوردوا به ارائهم عن اعمال البلدية السابقة
وخطتهم بالمجلس البلدي الجديد. وقد جاء
بهذا النداء ما خلاصته :

ان سكان القدس من اليهود لم
يقبلوا بارتياح التقييد السابق للانتخابات
فالعدد الرسمي الذي جرى عن بد
الحكومة قبل اربع سنوات اظهر ان عدد
اليهود في القدس هو نحو ستون في المائة
او ثلثين عموم سكان البلدة. وامانة
عدد دافعي الضرائب من اليهود هو اكثر
من الثلثين ومع ذلك لم يعط لليهود الا
اربع كرسي فقط في البلدية اي ثلث
مجموع الاعضاء فهذا العدد هو اقل من
النصف الحق لهم بموجب عددهم ودفعهم
الضرائب من اليهود

فاذا وافق اليهود على اشتراكهم في
الانتخابات فليس ذلك لانهم موافقون
على هذا القانون بل لانهم اضطرروا لذلك
اضطراً .
ان اربعة المرشحين اليهود لم يقابلوا
اي مقاومة او معارضة فيعدوا قانوناً كأنهم
منتخبون. ومع ذلك نرى من الواجب
ان نعلن لعموم المنتخبين في القدس من
دون نظر الى العنصر او الطائفة عن
الخطوة التي سنسير عليها في المجلس البلدي
الجديد.

ان البلدية هي بنظرنا مؤسسة عمومية

احصاء في قرى فلسطين

علمت امرأة الشرق ان حكومة
احصت السكان في القرى من ابن ١٦
الى ابن ستين بغاية اجبارهم بانشاء
الطرق بين القرى وكل منهم يشغل
عشرة ايام في السنة مجاناً ومن لا
يستطيع ان يشغل يقدم جينها في السنة

بدء العمل في تقرير لجنة الاعشار
علمت امرأة الشرق ان الحكومة
ستبداء بالعمل هذه السنة بموجب
تقرير لجنة الاعشار ولكن بطريقة
مختصرة لتري ماذا تكون نتيجة
تجربتها فهي ستأخذ قرية من كل
قضاء وتطبق عليها الرأي الذي قدمته
لجنة الاعشار لتري ماذا تكون
النتيجة عملياً حتى اذا كانت النتيجة
حسنة نفذت التقرير برمته في السنة
القادمة وقد خصصت رام الله من
قضاء رام الله لتعرب تجربتها فيها

حركة الانتخابات في حيفا

نشر امين بك عبد الهادي احد
المرشحين البلدية حيفا بياناً عن خطته اذا
انتخب للمجلس البلدي الجديد قال فيه بين
كلا اطراف... وسيكون قنئدي الحزم
ولزم والاقدام بسد الذاني والقرى مما
يتلائم مع القانون وصالحه الله بالشكل
الذي يناسب مركز حيفا الطبيعي ومصالح
الاهالي على اختلاف ملاحظ... نحن بين
حالة العمل وتنظيم اجورهم وتعديل اوقات
العمل بطريقة مناسبة للجميع... السلمي
لاحداث اوبريت

نظم هو حيفا وكره الطبعي
الذي اصبح نقطة اتصال بين الشرق والغرب الخ
اتحاد العمال : نرحب بهذا البيان
الذي يبين السديد الذي بل دلالة ساطعة على
ان روح المساواة والحقوق الانسانية بدأت
تدب بنفس موطننا الكرام . فانا لم تكن
نسمع لغاية الان حق من اوياثنا وقارة
افكارنا لاهتمام بشؤون العمال والاعضاء
بمصالحهم فالعامل عندنا الذي هو الركن
الاساسي بناء في البلاد وتقدمها واضع الاله
وناهيها تحت عبء خيمته الشاق ولا من
ينظر بامرهم في بيان المرشح اعتراف
للعامل بغير لته الاله . تقدم البلاد

الويركو

حول تقرير لجنة الاعشار

عينت الحكومة لجنة لدرس حالة عوائد الويركو والاعشار والبحث عن النزين وسؤ النظام الموجود فيهما بنية التوصل الى وضع نظام جديد يخفف وطائهن عن عائق الفلاح وتسهيل جبايتهن على الحكومة فاقترحت هذه اللجنة بضم الويركو الى الاعشار وجعلها ضريبة واحدة تحصل من اصحاب الاراضي كل على حسب ملكه.

فعدنا ان هذه اللجنة احسنت صنعا بخروجها عن صلايتها واقرارها بتعديل نظام هاتين الضريبتين الذي بهما من الاجحاف الزائد على الفلاح المسكين

ان هاتين الضريبتين قديمتان - حدنا في صدر الاسلام وروح المذهب الاسلامي الذي يعطي - الملكية العليا للسلطان فاتح البلاد - فموصفاً عن استيلاء الارض عن يد المتصرف بها كان السلطان «صاحبها الاصلي» يأخذ العشر من المسلم والويركو من غير المسلم

وعلى مدى الايام عندما تزعزع مركز الحكومة السياسي واضطربت مالياتها عمدت الى تعميم تينك الضريبتين وفرضهن على كل الاطيان داخل المملكة فصار الويركو كالاشار خراج عمومي يحصل من المسلم كغيره

في سنة ١٩٠٨ عند اعلان الحرية والدستور افتركت الحكومة العناية في ادخال بعض تعديلات بهذا الخراج بواسطة فرض ضرائب جديدة على موارد اخرى بيد ان فكرتها هذه لم تخرج الى - يذ الفعل لان الحكومة كانت - يفتد راضية تحت نير الامتيازات الاجنبية ولم يمكنها فرض ضرائب جديدة من دون ان تفس الاجاب الذين كانوا معفين منها .

ان ضريبة الويركو وضمت اصلاً على ثمن الارض وتخصها من صاحب الملكية اما فعلاً ليس صاحب الارض هو الذي يدفعها بل الفلاح الذي يكسده ويجهده ويلحق ليله بنهاره لاستثمارها لاجل تحصيل قوته هو الذي يتحمل عبء هذه الضريبة. فنحن نرى ان الفلاح الذي يستلم الارض من الافندي بالثلث او الربع هو الذي يدفع كل انواع الضرائب من وركو واعشاره غيره اما الافندي فلا يعلم شي ولا يهتم الامر الا بقبض ارباح سافية من منتوج ارضه . وهذا ما اثقل كاهل الفلاحة في بلادنا واضعها بصورة لم تكن معها قدرة على الوقوف امام مزاحمة الحاصلات الخارجية نظام الويركو اذالي بفرض

على صاحب ارض ويرى اربعة في الالف من ثمن الارض سنوياً على ارض ملك يدفع في الالف لانها ممفية من الاعشار اما هذا النوع من الاراضي فهو قليل جداً) اما تقدير الاراضي فلهذا جرى منذ ثلاثون سنة فتقيدت بمبالغ زهيدة جداً لان ذلك جرى - ين كانت البقشيش هو العامل الوحيد في معاملات الحكومة وعليه الممول كما لا يخفى فتقيد كل ديم في اربعون غش . هكذا نص القانون التركي بتحديد الثمين كل خمس سنوات الا انه لم يجري شي من ذلك كل هذه المدة وبقي كل شيء على حاله كما كان من مدة ثلاثون سنة . فلما جاءت الحكومة الانكليزية لم تنظر بين الارتياح الى هذه الحالة ولم يمكنها زيادة الضرائب فابقت الحالة على ما هي ا ما بعد التغيير العمومي في ضرائب اراضي الزراعة وما يجدر بنا التنويه عنه هو

ان هذه الحالة الراهنة لم تبق الا في الاراضي «الجامدة» اي التي لم يجري بها حركة فراغ وانتقال اما الاراضي المباعه فيفرض عليها ضريبة بمعدل ثمن يبعها فالحكومة لم تنظر ان مقدار نتاج الارض بل لسعرها الجديد الذي لم يطابق غالباً على قائمتها وارباحها . فافرض ندرس مثلاً كان يدفع عنها سابقاً مائة وعشرون حينه وركو واليوم يدفع عنها ٩٣٠ ليرة مصري اي ان من خمسة مليام الذي

كان يدفع على الديم يدفع عنه الان اربعون مليماً وهذا ما فيه من الغبن وسؤ النظام ما فيه .

ان اعلا ثمن الارض يجري عادة عند تحسين حالتها الاقتصادية بصور مختلفة كافتراؤها للبلدة او فتح طرق جديدة حولها . اما زيادة الضريبة اضعا فمضاعفة لا شيء اخر الا لانها نقلت من يد اخرى فهذا غير معقول وليس هو من العدل بشي هكذا يوجد مسألة اخرى يجب التنويه عنها في هذا الصدد وقد وجد في القانون التركي القديم مادة تقول ان الشركات يجب عليها ان تدفع واحد في المائة وركو زيادة على الضريبة المتوجبة فهذا القانون الذي لم يكن معمولاً به في ايام الاتراك خشية من قتل الدول وامتيازاتهم ظهر امام الوجود عن يد حكومتنا الموقرة في سنة ١٩٢٢ فزادت بذلك عرقلة مصالح الفلاحة في البلاد وعدم تقدمها .

ان الحكومة شاعرة في الحالة الغير طبيعية الموجودة في هذه الضرائب المتنوعة المأخوذة عن السلطة القديمة البادية وهي تسمى لايجاد خطة مرضية تخفف الحمل عن عاتق الفلاح مع حفظ ميزانيتها بالتمام غير ان التعديل المنوي اجراؤه لم يجري وبالا لاسف - بالفريش العاجل بل اجلته لمدة عشرة سنوات في خلال هذه المدة يتحم على الفلاح المسكين ان يتحمل حاله الحاضرة التبعة

ويش تحت حمله الثقيل وهذا مالا يمكن قبوله والرضاء عنه . لانه اذا كانت الحكومة لا يهتمها ابداً الحال على ما هو فالفلاح ينتظر بفارغ الصبر هذا التعديل على يأتي له بالتخير وتحسين الحيات .

اجبات محليتين

قانون السندات المالية الفلسطينية اعلن في الجريدة الرسمية من تاريخ اواخر افريل لائحة قانونية بخصوص اصدار سندات مالية فلسطينية وقد اتى في بعض موادها ان لجنة العملة الفلسطينية التي تعينت عن يد الحكومة المركزية في لندن يمكنها ان تصدر من ان لاخر سندات تدعى «سندات مالية» صورة هذه السندات ونص العسارة التي توضع فيها يصدق عليها من وزير المستعمرات وهكذا يصير الوزير الترتيبات الخاصة بالاكليشه وطبع السندات او لغيرهم اذا ظهر فيهم غش . هكذا بوضع هذا القانون جزاء على من يفي هذا السندات او من يوجد منهم مواد للتزييف او من يحمي سندات او يتلفها

هكذا يخول هذا القانون الحق لرئيس الخزينة لمصادرة او ايقاف كل سند يعتمد فيه انه مزور وهذا باعطاء او بلاعطاء عوضاً لصاحبه وقراءة يكون

من خدمة الحراث او النقل قربط هذه البهائم لجبل السقي والبنات تذهبن للحصاد او للقطف .

زراعة البدوره في خان يونس

اهل سكان خان يونس هم من الفلاحون الذين يعيشون على زراعتهم وخضر اوتهم ما عدا بعض الافندي سكان الشارع الرئيسي العائشين على الرباء الفاحش الذي يقبضونه من البندو والفلاحون فهولا الاحون الذين يسكنون في الظلمة ويقسمون من دقيق الشعير يزورعون مساحات كبيرة من الحنظل وبالاخص البندورة لم يكن لاهل خان يونس الاعتناء بهذا الصنف من الخضار ولم يعلموا بفائدة ساقا . فحدث ان الجيش الانكليزي الذي كان رابط في بلدتهم نقل مهماته وخيله للمنطقة الشمالية وبقى وراءه كية عظيمة من الذبل لم يحرق ولم يعلم الاهالي ماذا يعملون به فاتفق ان احد الفلاحون زرع بحاجوره المثلث زبلاً شيئاً من البندوره ليكني حاجة عائلته كعادته في كل سنة فانتجت زراعته عشرة اضعا فم من عادتها في السنين السابقة فذاع الخبر بين الاهالي بان البندوره ناجحة في تربة خان يونس وعلى مدار السنة زرعت الاهالي في كل

الثورة قد ورتوا عن ابايهم منذ الاف من السنين ابار عسقلان فهم يسقون بسائهم من هذه الابار . حالة الابار وطرق السقي والري لم تزال على ما كانت عليه من قديم الزمان حينما حفرت تلك الابار اربع او خمس فتحات يمسكون بطرف جبل طويل مربوط في خشية موضوعة على قم البئر فتسحب هذا الجبل وترجع للوراء على طول الشارع حتى يطلع الدلو على قم البئر فتأخذها امرأة واقفة على حافة البئر وتلقه في الساقية التي امامها . وحينئذ تسرع عن البنات الى حافة البئر فينزل الدلو ثانياً الى قعره ثم ترجعن وتسحب الجبل الى الشارع وهكذا دؤبليك طول النهار وكل الايام

واذا اقرب منهم بستاني او مهندس قري لعالم بالانوار للاستفهام عن خطة الري الحديثة هذه فحالا تسرعن هؤلاء الفتيات وتسرن وجوههن في نقاب اسود وتسمرن في عملن وجوههن المنقطات ويظهرن حينذاك كالكسنة متحركة ذات خمسة ازواج ارجل حافيات . فيجب عليك يا ايها الضيف الكريم ان تتبعد من هذا المنظر حتى لازعج بوجودك تلك الوجوة النحيلة والعيون الذابلة الجلة في ايام الحصاد او قطف الغنم يصبح الحار او الجبل حراً

من كفر جوراء لخان يونس

شوارع ضيقة قفوره . بيوت عميقة معوجة مبنية من طين ولبن عديمة الدواقد لا يتخللها الهواء . في هذه الدور الفسارقة في ظلام دامن ابدي يسكن الرجل مع اولاده وجماره ويرتفع عجلته معاً طواحين خان يونس تطحن شعيراً وبات البيوت تعجن دقيق الشعير وتعمل منه اقراصاً لاهل البيت ليستدوا قلوبهم عند رجوعهم من الحقل بعد غروب الشمس... هذا هو افطارهم بعد صيام اثني عشرة ساعة ...

الامراة تقوم باكراً فتخرج للحقل قربط ورائها الجبل وهذا يسحب ورائه الحراث ووراء الحراث يخطو صاحب العائلة خطوات ماهرة ويعمل من آن لآخر بعض كلمات او الفاظاً معنى لها لتنشط الحراث والجبل والامراة معاً .

اهل خان يونس جهيئون ارضهم للزراعة الصيفية بعد ما يروي المطر الاخير ارضهم الظلمة واما فلاحو كفر جوراء (الذين هم من نسل امراء الفلسطينيين الاقدمين الذين كورادتهم في

